

صباح الأحد عميد الدبلوماسيين.. أسس لمدرسة الدبلوماسية الكويتية منذ نصف قرن

«اتجاهات»: 53 عاماً على الانطلاقة الرسمية الأولى للعمل الدبلوماسي بإنشاء دائرة للخارجية

■ منذ نشأتها
..الدبلوماسية
الكويتية لم تتعد
عن الاتزان في
التعامل مع القضايا
المختلفة

لإدارة القدرات المالية، الكويت
الامكانية لتكون دولة على المستوى
العربي، ومنحها أيضا القوة
والمصانة للعب دور الوساطة في
بهدف تقليل التوترات وفرض الأمن
ونشر السلام.

كما يشهد تاريخ الكويت
للمعاصر قدرتها على القيام
بعمليات الوساطة والمساوي
الحميدة بمنتهاى الكفاءة، ليس بين
دول الاقليم ولا المنطقة العربية
فحسب، بل على مستوى العالم
أجمع ما جعل لها نقلا سياسيا
يعتد به دوليا.

عميد الدبلوماسيين
قدين الكويت بالفضل لسمو
الشيخ صباح الأحمد الجابر
الصباح أمير البلاد الحالي
وزعيم خارجيتها الأسبق وعميد
الدبلوماسيين الذي أسس مدرسة
الدبلوماسية الكويتية منذ نحو
خمسين عاما، بعد أن حمل حقيبتها
المثقلة بالمشاكل والأزمات المحلية
والإقليمية والدولية في 28 من
يناير 1963م أربعة عقود أرسى
خلالها قواعد دبلوماسية ميزت
السياسة الخارجية الكويتية
والانزلال، حيث عمل جاهدًا على
إيجاد حلول عادلة لهذه المشكلات
والأزمات على أساس التعاون
والسلم الدوليين بعيدا عن الهيمنة
أو فرض السيطرة، فاستطاع
سوءه من خلال مواقف المعتدلة
على جميع الأصعدة وإسهاماته
الإيجابية في الوساطة ومساو
الحميدة أن يصل إلى حلول عادلة
وحاسمة لكثير من الأزمات
والمشاكل المحلية والإقليمية
والعربية والدولية، فأضحت
الوساطة والمساوي الحميدة
عنوانا بارزا للسياسة الخارجية
الكويتية في العصر الحديث وقد
نحت الكويت في سياستها هذه
بسبب مصداقية سلوكها ورفضها
الناتج لمفكرة المساومة على حساب
الحق الذاتي، الأمر الذي جعل من
الدبلوماسية الكويتية مدرسة
يدانها تقوم على نكران الذات
والنظر إلى المصلحة العامة قبل
الخاصة.



■ في يناير 1962
أصبحت دائرة
الخارجية وزارة
في أول تشكيل
حكومي بقيادة
الشيخ صباح السالم

أصدر مركز اتجاهات للدراسات
والبحوث الذي يرأسه خالد
المضاينة، تقريرا حول ذكرى
مرور 53 عاما على إنشاء دائرة
الخارجية، بإصدار أمير الكويت
الراحل الشيخ عبدالله السالم
المرسوم الأميري رقم
13 لسنة 1961 بإنشاء دائرة
للخارجية في التاسع عشر من
أغسطس عام 1961، بهدف
توسعة نطاق علاقات الكويت مع
دول العالم والمتمثلات الدولية.
واستعرض «اتجاهات» في
تقريره أبرز المراحل التاريخية
للدبلوماسية الكويتية منذ نشأتها
حتى الوقت الحالي، والتي تؤكد
أن سمو الأمير الحالي الشيخ
صباح الأحمد الجابر الصباح هو
الأكثر تقلدا لحقيبة الخارجية على
المستوى التاريخي.

كما تطرق التقرير إلى أبرز
ملامح إنجازات الدبلوماسية
الكويتية وذلك في سياق البنود
التالية:

الراحل التاريخي:

أصدر تقرير «اتجاهات» أن
تأسيس دائرة الخارجية تم في عام
1961 الذي شهد استكمال الكويت
سيادتها الكاملة، وحصولها على
الاستقلال من الحماية البريطانية
يوم 19 يونيو من العام نفسه،
وبعد ذلك الانطلاقة الأولى
والرسمية للعمل الدبلوماسي
والخارجي عبر صانع قرار وبيئة
سياسية ذات سيادة واستقلالية،
وهو ما انعكس إيجابيا على أداء
هذه الدائرة وأهميتها في تاريخ
الكويت السياسي والدبلوماسي.
وفي 3 أكتوبر 1961 أصدر
سمو الأمير الراحل عبدالله السالم
قرارا بتعيين الشيخ صباح السالم
- كأول رئيس لدائرة الخارجية، ثم
وزيرا للخارجية في أول تشكيل
وزاري بتاريخ 17 يناير 1962
لتصبح الدائرة حقيبة وزارية لأول
مرة في التاريخ.

الأكثر تقلدا

وأكد تقرير «اتجاهات»
أن سمو الأمير الحالي الشيخ
صباح الأحمد الجابر الصباح هو
الأكثر تقلدا لحقيبة الخارجية

■ علاقات الكويت الخارجية بهزت العالم بحشد التأييد العربي والإسلامي والدولي
ضد الاحتلال العراقي الغاشم

■ وزارة الخارجية دخلت حيز المساءلة السياسية للمرة الأولى في التاريخ
باستجواب عاجل

بتاريخ 31 مارس 2011م،
اتسم السور الدبلوماسي
الكويتي بعدة سمات لا تعبر
سوى عن حكمة صانع القرار، وفق

عن القيام بصياغة وحدة المجتمع
وعن الدفاع عن وحدة نسيجه
الوطني والتخالف في صدامات
الساس بالشعب الكويتي، ولم تتم
مناقشة الاستجواب لتقديم حكومة
الشيخ ناصر المحمد استقلالها

الرغم 57 على المستوى التاريخي،
وجاء من محورين، الأول الأخلاق
والتقصير في الذود عن نظام الحكم
في الكويت والتهاون والتفريط في
هيبة الدولة، فيما أشار المحور
الثاني إلى عجز الوزير وتفاخسه

فعلية على المستوى التاريخي، إلا
استجوابا واحدا فقط قدمه النائب
الحالي صالح عاشر ضد الشيخ
محمد الصباح وزعيم الخارجية
السابق في الفصل التشريعي الثالث
عشر لدور الانعقاد الثالث وحمل

على المستوى التاريخي، إذ تقلد
المكتب في 18 تشكيلا وزاريا،
وقد تميزت الدبلوماسية الكويتية
في عهد بروح الحكمة والبصيرة
والحيادية والتوازن وذلك عبر
المشاركة في حل كثير من الأزمات
الاقليمية والخارجية، كما يعبر
الشيخ محمد الصباح هو ثاني
أكثر الشيوخ الأكثر تقلدا لحقيبة
الخارجية بعد توليه المنصب في
8 تشكيلات وزارية، ثم الوزير
الحالي الشيخ صباح الخالد في 5
تشكيلات، فيما تساو كلا من الشيخ
سالم الصباح والشيخ صباح
السالم في عدد مرات تولي الوزارة
بواقع مرة واحدة فقط.

الاستجوابات
أكد تقرير «اتجاهات» أن وزارة
الخارجية لم تتلق أية استجوابات



ناقش معهم دور جمعيات النفع العام والتكتلات الشبابية الغانم استقبل أعضاء حملة «ناطرييت» في بيت الأمة



الرئيس الغانم يستقبل أعضاء ناطرييت

استقبل رئيس مجلس الأمة
مرزوق علي الغانم في مكتبه
أعضاء حملة «ناطر بيت»
المعنية بالقضية الإسكانية
وجرى خلال اللقاء التطرق
إلى متابعة الجدول الزمني
للمشاريع السكنية المعلن عنها
في برنامج عمل الحكومة خلال
الفترة من 2014 إلى 2017
كما تم مناقشة آلية عمل دور
جمعيات النفع العام والتكتلات
الشبابية ومشاركاتها الإيجابية
في حل القضية الإسكانية

مراجعة لحالاتهم النفسية وظروفهم المادية

الغازمي يطالب وزير الصحة بإعادة النظر في علاج

من حرموا نعمة الإنجاب

بالدّرية الصالحة فعمادًا لا يرسل هؤلاء إلى الدول
المتقدمة في هذا المجال بدلا من حصر علاج العقم
في المستشفيات الخاصة

وذكر الغازمي أنه مراعاة للحالات النفسية لهذه
الفئة وظروفهم المادية التي لا تستطيع مواجهة
التكلفة المالية العالية للإنجاب فأننا نطالب وزير
الصحة بعلاج هذه الحالات على حساب الدولة
خارج البلاد وذلك من خلال اللجنة العليا للعلاج
بالخارج أسوة بسائر الأمراض المستعصية

طالب النائب حمدان الغازمي وزير الصحة
الدكتور علي العبيدي بإعادة النظر في علاج
المواطنين الذين حرموا من نعمة الإنجاب مقترحا
إجراء محاضرات للتأهيل في العلاج بالخارج بعد
الحصول على التأهيل في المستشفيات الخاصة
المحلية وقال الغازمي في تصريح صحفي إن
هناك دولا عالجت الكثير من حالات العقم ووجود
مواطنين ومواطنات تحول ظروفهم الصحية
دون الإنجاب الطبيعي ولا يستطيعون التمتع

في تطوير العمل البرلماني
الخليجي، وتتلخص تلك
الأهداف في تطوير الدراسات
البرلمانية الخليجية في إطار
الخبرة المشتركة
كما تهدف الشبكة إلى
زيادة درجة التفاعلية بين
المجالس البرلمانية الخليجية،
وتحقيق الاستفادة المتبادلة
بين البرلمانات عند نظر قوانين
مشابهة، وترتيب لقاءات مع
وقود الدول الأجنبية بصورة
مشتركة، وتشكيل موقف
خليجي موحد تجاه القضايا
المطروحة على جداول أعمال هذه
المؤتمرات، وتتوفر في مشروع
شبكة البرلمانات الخليجية ميزة
التفاعل المباشر بين الأجهزة، كما
أنها مؤمنة تأمينا عاليا بحيث لا
يمكن اختراقها

ويعد مشروع الشبكة
البرلمانية مقترح قدمته الشعبة
البرلمانية الإماراتية للمجلس
الوطني الاتحادي الوطني،
وتمت الموافقة عليه خلال
الاجتماع السابع لرؤساء
المجالس البرلمانية الخليجية
الذي عقد في دولة الكويت
في شهر نوفمبر 2013،
يهدف مساندة عمل المجالس
التشريعية الخليجية



جانب من الحضور بالدورة التدريبية

الصلاحيات والسرية
ويهدف مشروع الشبكة
البرلمانية إلى إيجاد بيئة
معلوماتية ومعرفة تفاعلية،
تهدف إلى تبادل المعلومات
والخبرات التي تساهم

فستكون متاحة فقط للبرلمانيين
من دول الخليج العربي، ولعدد
من الباحثين من شتى أنحاء العالم،
وستعرض البيانات
وطرق مشاركتها حسب
مستويات متعددة ومتقدمة من

خدمات إلكترونية مميزة لكافة
دول مجلس التعاون الخليجي،
ولباحثين من شتى أنحاء العالم،
وستكون بوابة الجمهور متاحة
باللغتين العربية والإنجليزية،
أما بوابة العمل البرلماني

■ يهدف إلى إيجاد
بيئة معلوماتية
ومعرفية ترمي إلى
تبادل المعلومات
والخبرات

بدأت أمس الأول في
العاصمة الإماراتية أبوظبي
أعمال الدورة التدريبية لمشروع
الشبكة البرلمانية للمعلوماتية
الخليجية، والتي تنظمها
الأمارة العامة للمجلس الوطني
الاتحادي الإماراتي، وتتمثل فيها
كافة البرلمانات الخليجية بواقع
3 ممثلين من كل دولة، تمهيدا
لإطلاق المشروع الذي تموله
وتشرف عليه دول مجلس
التعاون الخليجي بصورة
مشتركة
ويعد المشروع أكبر شبكة
برلمانية معلوماتية في المنطقة
العربية، وسيوفر حزمة